

في بعض الاوقات دون بعض كالرجيبين ومنهم من يتصرف ببدة دون اخرى او باقليم دون اخر ومنهم من يرتقى للتصريف في العناصر ومنهم من اذن له في التصريف في نوع دون نوع فلا يقدر ان يقعداه والمجدي المقام تصرف عام في سائر الاشياء ورجال الله المتصرفون في الكون كثيرون منهم رجال الايام السبعة ورجال الشهر ورجال ايام العام ورجال الساعات ويسمون رجال الفتح ورجال الصلوات الخمس ويقال لهم رجال الاستياف ومنهم رجال الجهات ويلقبون برجال الايام ايضا وايتم ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب ومنهم رجال الاقاليم ويقال لهم الاقطاب السبعة ورجال العطف والهيبة وهم خمسة عشر ورجال القوة وهم ثمانية ورجال الماء ورجال الغنا وهم اثنان ورجال الغيب تسعة وقيل اكثر والنجم ثمانية والنقبا كعدة الشهور ومثلهم البدل ومنهم الابدال والرجيون والاولاد والامان والمد للجميع هو القطب العوث صاحب المقام الرفيع وقد بينا هذه الطوائف

وغيرها

وغيرها في شرح الحكم نقلا عن الفتوحات وهناك طوائف كثيرون من اهل التصريف غير من ذكر ولا يزيد المتصرفون في العالم على مائة الف واربعة وعشرين الفاعد والانبيا عليهم الصلاة والسلام وقد يكون المتصرف نائبا عن غيره امام شعوره بذلك او عدم شعوره ومن هذا القسم الافراد فان تصرفهم بالعرض لا بالذات وكذا حضورهم الديوان بالاختيار لا بالقرار لا اشتغالهم بما هوام بخلاف غيرهم فانه يحضر قهرا فلا يستطيع التخلق لانه الحاكم في العالم حقيقة وغيره من اهل الظاهر حركه على سبيل المجاز وقد يحضر بعض الناس معهم بباطنه وهو لا يشعر بظاهرة كما وقع للمص ومن المتصرفين من يتصرف باية قرآنية كالسجدة او سورة كالفاتحة او بكلمة الحضرة وهي كن فيقول الله تعالى لوليه انا اقول للمشي كن فيكون وقد جعلتك تقول للمشي كن فيكون ومن هذا الوادي ما حكى عن ابي يزيد انه بيده على ساقه فقتل ثلثة فعند ما احس بها فتح فيها فقامت حية تمشي باذن الله تعالى وكان عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام يحيي